# زيارة الامير عبدالله نقلة هامة في مسار العلاقات السعودية البرازيلية

## • البرازيل تقدر سياسة المملكة وتوجهاتها الخارجية
## • زيارة النائب الثاني للبرازيل في ١٤٠٥هـ عكست خصوصية العلاقة
## • الزيارات المتبادلة ترجمة حقيقية للعلاقات المتميزة

كتب: جمال محمد علي - مركز المعلومات:

العلاقات البرازيلية العربية تتسم بنوع من الخصوصية والتميز نظرا لوجود جالية عربية واسلامية كبيرة في البرازيل يقدرها البعض بعشرة ملايين نسمة من اجمالي السكان البالغ عددهم ١٧١ مليون نسمة ونظرا للاهتمام الذي توليه المملكة للجاليات الاسلامية في الخارج ومن بينها الجالية الاسلامية في البرازيل فقد اكتسبت العلاقات السعودية البرازيلية ابعادا خاصة انعكست على مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات كما أن البرازيل كانت ومازالت تقف الى جانب القضايا العربية في المحافل الدولية وتحتفظ بعلاقات قوية مع العديد من الدول العربية وخاصة المملكة ومصر وغيرها من الدول العربية.

وتقدر البرازيل للمملكة مواقفها المبدئية والثابتة تجاه كافة قضايا السلم والأمن الدوليين في العالم وعلاقاتها القائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي طرف أخر واهتمامها البالغ بقضايا أمتها العربية والاسلامية على كافة الصعد الى جانب اهتمامها بشؤون اخوانها في الجاليات الاسلامية بالعديد من دول العالم واقامتها العديد من المساجد والمراكز الثقافية والاسلامية في العديد من العواصم الكبرى في الخارج في كافة المناطق الجغرافية الاوروبية والامريكية والآسيوية والافريقية خدمة للعقيدة الاسلامية ورفعا لراية التوحيد.

وترجمة تلك العلاقات المتميزة جاءت الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدولتين لترجمة تلك العلاقة على ارض الواقع في صورتها السياسية والتجارية والثقافية والدفاعية وغيرها من مجالات التعاون التي توثق العلاقات بين البلدين وتحقق مصالح الشعبين وعلى سبيل المثال لا الحصر جاءت زيارة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية للبرازيل في عام ١٤٠٢هـ وزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للبرازيل في ١٤/١/١٤٠٥هـ ٩/١٠/١٩٨٤م حيث اجرى سموه محادثات مع عدد كبير من المسؤولين البرازيليين حيث تم بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وسبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين وتم خلال الزيارة توقيع اتفاق بين الامير سلطان ووزير الخارجية البرازيلي حول التعاون في المجالات العسكرية والتكنولوجية وتدريب العاملين في هذا المجال، وفي ١٧/٨/١٤٠٦هـ ٢٦/٤/١٩٨٦م اجرى وزير خارجية البرازيل روبرتو ودلي ابريو سودرا محادثات في الرياض على راس وفد كبير مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة زيادة معدلات التبادل التجاري كما بحث الجانبان خلال محادثاتهما القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك واتخاذ مواقف متطابقة منها:

في ٢٨/٢/١٤٠٨هـ ٢١/١٠/١٩٨٧م أجرى وزير الجيش البرازيلي الجنرال ميونيداس قونا الذي وصل للمملكة على رأس وفد عسكري كبير محادثات حول التعاون العسكري بين بلاده والمملكة مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان البلدان قد وقعا في اكتوبر من عام ١٩٨٤م وخلال الزيارة الرسمية التي قام بها سمو الامير سلطان للبرازيل اتفاقا للتعاون الصناعي العسكري واعتبر الاتفاق هو الأول من نوعه الذي توقعه البرازيل مع دولة من بلدان اسيا ومنطقة الشرق الاوسط ومثل دليلا على العلاقات الممتازة والثقة المتبادلة بين البلدين.

وقد أكد الوزير البرازيلي اثناء الزيارة على ان زيارته للمملكة ومحادثاته مع المسؤولين فيها تأتي تأكيدا لرغبة حكومته في دعم وتقوية العلاقات القائمة بين بلاده والمملكة والعمل على توطيدها ودفعها للأمام سواء في المجالات العسكرية التقنية أو التجارية أو غيرها من مجالات التعاون البناء بين البلدين.

### المسلمون في البرازيل وجهود المملكة

○ منذ الحرب العالمية الأولى ثم الثانية بدأت امريكا اللاتينية عامة والبرازيل خاصة تشهد هجرة كبيرة وواسعة من أبناء العالم الاسلامي لأسباب عديدة وظروف متنوعة وفي البرازيل وحدها توجد جالية اسلامية كبيرة ربما يتجاوز عددها المليون مسلم وكانت الغالبية من هؤلاء المهاجرين من المسلمين العرب حيث وصل عدد من ينحدرون من اصول عربية حوالي سبعة ملايين نسمة وقد بنى المسلمون في البرازيل عددا كبيرا من المساجد وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين وانتشرت المساجد في المدن البرازيلية بشكل كبير.

ويوجد في البرازيل حاليا حوالي خمسة وعشرين مركزا وجمعية اسلامية ومن اكبرها المركز الاسلامي في العاصمة برازيليا الذي تديره وتشرف عليه رابطة العالم الاسلامي وتبلغ مساحة الارض المقام عليها المركز حوالي ٢٨ ألف متر مربع كانت الحكومة البرازيلية قد اهدتها للسفارة السعودية في برازيليا وتم بناء المركز بتمويل سعودي.

○ ويعد جامع الملك فيصل بمدينة لوندرينا بالبرازيل ثاني مسجد من الناحية الزمنية- بعد جامع مدينة سان باولو عام ١٩٤٩م وقد انشأ جامع الملك فيصل وافتتح في ٣٠/٩/١٩٧٥م في احتفال رسمي اقيم برعاية حاكم الولاية وتبلغ مساحة الجامع من الداخل ١٥٨ مترا مربعا وبه مصلى للنساء ومنذ عام ١٩٧٥م يقوم المسجد باداء رسالته في جمع المسلمين على طاعة الله والتعريف بالاسلام اذ يرتاده يوميا عشرات المسلمين من البرازيل من طلاب واساتذة ومندوبي وسائل اعلام مكتوبة ومرئية للحصول على المعلومات عن الاسلام المتعلقة باحداث العصر وقامت الجمعية الاسلامية في المدينة المقام بها المسجد ازاء هذا الاقبال الهائل من المراجعين الى طبع نشرات عن الاسلام باللغة البرتغالية وتحرص الجمعية الاسلامية على تنشيط الحركة بالمسجد وربط المسلمين والجالية الاسلامية بإقامة المحاضرات وعقد عقود الزواج والعزاء في حالة الوفيات وغيرها من الامور التي تربط بين أبناء الجالية بعضهم البعض.

○ ويصدر المسلمون في البرازيل حاليا عددا من الصحف والنشرات الاخبارية باللغة البرتغالية بالاضافة لاعداد ترجمات للكتب الاسلامية المعاصرة كما نجح المسلمون في الحصول على ساعة ارسال يومية عبر الاذاعة والتلفاز البرازيليين لبث المواد والاخبار الاسلامية خاصة في المناسبات والاعياد الاسلامية كما تقيم جمعية ابوبكر الصديق معسكرات للشباب لتعريفهم بالاسلام وشرح مبادئه السامية وبفضل من الله وجهود الجمعية دخل اكثر من خمسة آلاف شاب برازيلي بعد ان تعرفوا على العقيدة الاسلامية السمحة من خلال المحاضرات والندوات التي تقام في تلك المعسكرات كما اعترفت الحكومة البرازيلية بالمدارس الاسلامية التي تقيمها جمعية ابوبكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية ومبادئ الاسلام الحنيف و تربية النشء على الاخلاق الاسلامية القويمة حفاظا على الشخصية الاسلامية ومواجهة تيارات الفساد والانحراف والالحاد وقد نشط المسلمون في كل ولايات البرازيل لبناء المساجد وملحق بكل مسجد مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية.

### البرازيل بطاقة تعريف

□ الموقع: هي أكبر دول امريكا الجنوبية مساحة وتشغل الضفة الشرقي من القارة وتجاورها شمالا غينيا الفرنسية وسورينام وغوايانا وفنزويلا ومن الغرب بيرو وبوليفيا وباراغواي والارجنتين ومن الجنوب اوراغواي

□ المساحة: ٨٥١١,٩٦٥ كم٢

□ السكان: ١٧١,٨٥٣,١٢٦ مليون نسمة.

□ العاصمة: برازيليا.

□ العملة: كروزيروريال.

□ التقسيم الاداري: جمهورية اتحادية فيدرالية تتكون من ٢٣ ولاية.

□ الاقتصاد: اكبر اقتصاد في امريكا اللاتينية وثامن اقتصاد على المستوى العالمي.

□ رئيس الجمهورية: فرناندو كارادوسو

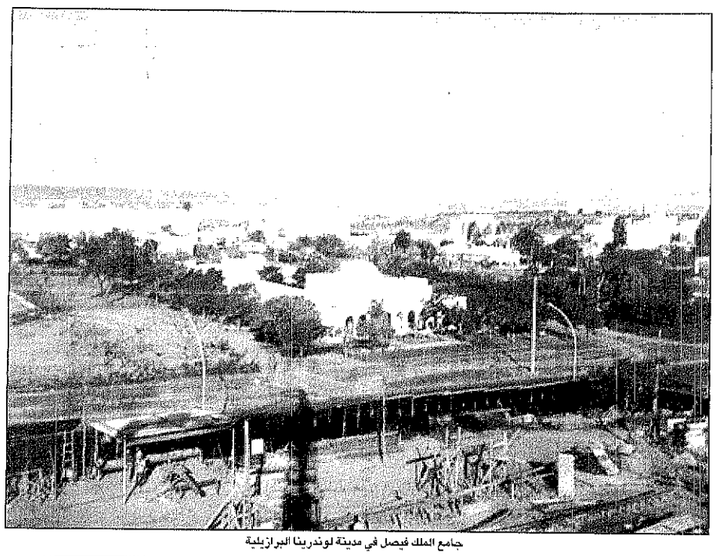

جامع الملك فيصل في مدينة لوندرينا البرازيلية

**التبادل التجاري بين المملكة والبرازيل من ١٩٧٠- ١٩٩٩م**

| العام | الصادرت | النسبة | الواردات | النسبة | التبادل التجاري | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٧٠ | ١٩ | ٪٤٣,٤٣- | ٣٩,٠٤٤ | ٪٢٨,٥٣ | ٣٩,٠٦٣ | ٣٩,٠٧٥- |
| ١٩٧١ | ٩٦ | ٪٤٠,٤٦ | ٨٦,٥٠٥ | ٪٣١,٥٦ | ٨٦,٦٠١ | ٨٦,٤٠٩- |
| ١٩٧٢ | ١٩٢ | ٪٧٠,٠٠ | ١٤٣,٧٣٣ | ٪٦٦,١٦ | ١٤٣,٩٢٥ | ١٤٣,٥٤١- |
| ١٩٧٣ | ١,٣٣١ | ٪٤٤,١٥ | ٢٦٤,٩٦٠ | ٪٨٤,٣٤ | ٢٦٦,١٩١ | ٢٦٥,٧٢٩- |
| ١٩٧٤ | ٥,٤٩٣ | ٪٣٩,٦٢ | ١,١٨٦,٨٨٨ | ٪٣٤,٩٥ | ١,١٩٢,٣٨١ | ١,١٨١,٣٩٥- |
| ١٩٧٥ | ١٤,٣٧٩ | ٪١٦,٧٧ | ٩٧٥,٨٦٧ | ٪٧٧,٧٨ | ٩٩٠,٢٤٦ | ٩٦١,٤٨٨- |
| ١٩٧٦ | ١٤,٩٨١ | ٪٤,١٩ | ١,٠٨٦,٥٧١ | ٪١١,٣١ | ١,١٠١,٥٥٢ | ١,٠٧١,٥٩٠- |
| ١٩٧٧ | ١٧,٥١٨ | ٪١٦,٦٣ | ١,٢٧٥,٥٤٨ | ٪٧٣,١٧ | ١,٢٩٠,٦٦٦ | ١,٢٥٥,٩٣٠- |
| ١٩٧٨ | ٢٥,٦٩٢ | ٪٤٦,٦٦ | ١,٣٦٨,٦٥٧ | ٪٧,٥٠ | ١,٣٩٤,٣٤٩ | ١,٣٤٢,٩٥٥- |
| ١٩٧٩ | ٤٠,٩٩٤ | ٪٥٩,٥٦ | ١,٩٠٤,٩٨١ | ٪٣٩,١٩ | ١,٩٤٥,٩٧٥ | ١,٨٦٣,٨٨٧- |
| ١٩٨٠ | ٩٥,٧٢٥ | ٪١٣٣,٥٦ | ٢,٠٨١,١٥١ | ٪٩,٢٥ | ٢,١٧٦,٨٧٦ | ١,٩٨٥,٤٢٦- |
| ١٩٨١ | ١٦١,٠٨٢ | ٪٦٨,٢٨ | ٣,٢٩٢,٢٣٧ | ٪٨٢,٢٢ | ٣,٤٥٣,٣٠٩ | ٣,٢٣١,١٥٥- |
| ١٩٨٢ | ٢٧٤,٨٧٣ | ٪٧٠,٦٤ | ٣,٠٠٢,٢٤٧ | ٪٢٠,٨٣- | ٣,٢٧٧,١٢٠ | ٢,٧٢٧,٣٧٤- |
| ١٩٨٣ | ٣٨٦,٦٥٨ | ٪٤٠,٨٧ | ٢,٢١٩,٩٩٧ | ٪٦٦,٠٦- | ٢,٦٠٦,٦٥٥ | ١,٨٣٣,٣٣٩- |
| ١٩٨٤ | ٢٦١,٤١٢ | ٪٣٣,٣٩ | ١,٣٦٤,٥٩٢ | ٪٣٨,٥٣- | ١,٦٢٦,٠٠٤ | ١,١٠٣,١٨٠- |
| ١٩٨٥ | ١٧٦,٧٠١ | ٪٣٠,٠٨- | ٩٤٥,٣٩٣ | ٪٣٠,٧٢- | ١,١١٣,٠٩٤ | ٧٧٧,٦٩٢- |
| ١٩٨٦ | ٢١١,٧٥٢ | ٪١٦,٢٧ | ٨٧٩,٨١٨ | ٪٦,٩٤- | ١,٠٩١,٥٧٠ | ٦٦٨,٠٦٦- |
| ١٩٨٧ | ٤٨١,١٨١ | ٪٢٧,٢٤ | ٨٦١,٤٨٥ | ٪٢,٠٨- | ١,٣٤٢,٦٦٦ | ٣٨٠,٣٠٤- |
| ١٩٨٨ | ٣١٥,٠٣١ | ٪٣٤,٥٣- | ٩٢٥,٨٩٣ | ٪٧,٤٨ | ١,٢٤٠,٩٢٤ | ٦١٠,٨٦٣- |
| ١٩٨٩ | ٢٠٥,١٣٠ | ٪٣١,٨٩- | ٦٣٨,٢٨٦ | ٪٣١,٠٦- | ٨٤٣,٤١٦ | ٤٣٣,١٥٦- |
| ١٩٩٠ | ٢٨٩,٠٠٨ | ٪٤٠,٨٩ | ١,٤٦٢,٤٧١ | ٪٢٩,١٩ | ١,٧٥١,٤٧٩ | ١,١٧٣,٤٦٣- |
| ١٩٩١ | ٣٥٨,٠٦٨ | ٪٣٣,٩٠ | ١,٢٨٣,٢٨٧ | ٪١٢,٦٥- | ١,٦٤١,٣٥٥ | ٩٢٥,٢١٩- |
| ١٩٩٢ | ٤٥٥,٧٩٩ | ٪٢٧,٢٩ | ١,٥١٠,٣٦٩ | ٪١٩,٤٧ | ١,٩٧٦,١٦٨ | ١,٠٦٤,٥٧٠- |
| ١٩٩٣ | ٤٢٠,٨٨٧ | ٪٧,٦٦- | ١,٥٠٩,٧٥٧ | ٪٠,٧- | ١,٩٣٠,٦٤٤ | ١,٠٨٨,٨٧٠- |
| ١٩٩٤ | ٣٥٧,٠٨١ | ٪١٥,١٦- | ١,٣٠٣,٤١٩ | ٪١٣,٦٧- | ١,٦٦٠,٥٠٠ | ٩٤٦,٣٣٨- |
| ١٩٩٥ | ٣٦٠,١١٠ | ٪٠,٨٥ | ١,٢٠٠,١٣٠ | ٪٧,٩٢- | ١,٥٦٠,٢٤٠ | ٨٤٠,٠٢٠- |
| ١٩٩٦ | ٤٠٩,٦٦٤ | ٪١٣,٧١ | ١,١٩٦,٠٣٩ | ٪٠,٣٤- | ١,٦٠٥,٥٠٣ | ٧٨٦,٥٧٥- |
| ١٩٩٧ | ٣٩٨,٤٢١ | ٪٢,٧٠ | ١,١٠٥,٨٧٠ | ٪٧,٥٤ | ١,٥٠٤,٢٩١ | ٧٠٧,٤٤٩- |
| ١٩٩٨ | ٣٩٢,٢٩٦ | ٪١,٥٤- | ٧٢٦,٦٧٤ | ٪٣٤,٢٩- | ١,١١٨,٩٨٠ | ٣٣٤,٣٨٨- |
| ١٩٩٩ | ٤١٩,٤٥٨ | ٪٦,٩٢ | ٦١٥,٤٦٥ | ٪١٥,٣١- | ١,٠٣٤,٩٢٣ | ١٩٩,٠٠٧- |

## • التبادل التجاري تضاعف خمسة أضعاف خلال ثلاثين عاما
## • المسلمون في البرازيل يقدرون للمملكة جهودها في مساعدتهم
## • جامع الملك فيصل معلم بارز في مدينة لوندرينا البرازيلية